رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

كيف تحسن الظن في الله | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:00:00
الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا - 00:00:30
وقولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:01:00
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله في اوقات المحن تتقلب القلوب وترتجف بل في كثير من الاوقات تتزلزل هذه القلوب. في اوقات البلايا والمحن بعض القلوب تزداد يقينا في الله سبحانه وتعالى. وتعلم ان الله سبحانه وتعالى ذو حكمة بالغة - 00:01:20
وانه ما قدر هذه البلايا والمحن الا لخير عظيم. فاصحاب هذا الظن يزدادون رفعة في في الدنيا والاخرة. واقوام الاخرين اذا وقع البلاء ووقعت المحنة ظنوا بالله ظنونا ظنوا بالله شرا. ظنوا بالله سوءا. فازدادوا اثما فوق اثمهم. بعض الناس في اوقات المحن - 00:01:50
والبلايا ايقنوا ان الله سبحانه وتعالى ذو رحمة واسعة. وايقنوا ان الله سبحانه وتعالى غالب على امره وايقنوا ان الله سبحانه وتعالى لا يضيعهم ابدا. فازدادوا رفعة في الدنيا والاخرة. وبعض - 00:02:20
الناس اذا وقعت البلايا والمحن ظنوا بالله سوءا وظنوا بالله شرا فازدادوا اثما فوق اثمهم ما اريد ان اؤكد عليه في هذه الدقائق المعدودة عبادة من اعظم العبادات التي امرنا بها ربنا تبارك وتعالى - 00:02:40
وامرنا بها نبينا صلى الله عليه وسلم. انها حسن الظن بالله عز وجل. وبخاصة مع هذه الفتن التي تمر في بلادنا في هذه الاوقات ولن يكون الحديث عن هذه الفتن وحسب بل انا اريد الان ان اؤكد ان هذه عبادة - 00:03:01
معك منذ ان علمت ومنذ ان بلغت الى ان تموت. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله. فيا عبادة ستظل معك الى يوم وفاتك. بل الى لحظة وفاتك. لا تقل - 00:03:21
من الدنيا الا وانت تحسن الظن بالله. اذا وقعت في مرض قال فيه علماء الطب ليس من ورائه مخرج انتهت المسألة. ما هي الا ايام احسن الظن بربك. اذا ضاقت عليك الدنيا واحاطت بك الديون من كل مكان - 00:03:41
احسن الظن بربك. اذا اذنبت ذنوبا كثيرة وانتهكت معاص كثيرة احسن الظن بالله. واعلم ان الله عز وجل انت قادر على مغفرة هذه الذنوب. احسان الظن بالله سبحانه وتعالى. وحتى لا يجري الوقت سريعا تعالوا بنا سريعا لنعرف اولا - 00:04:01
ما هو حسن الظن بالله سبحانه وتعالى؟ الظن هو غلبة الشك بين امرين لا يدري العبد الى ايهما يذهب وتارة يأتي الظن في القرآن بمعنى اليقين الجازم. قال الله سبحانه الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم - 00:04:21
اي ايقنوا انهم سيلاقون ربهم فاحسنوا العمل. قال الله سبحانه اني ظننت اني ملاق حسابي هو في عيشة راضية اي ايقنت انني ساقف بين يدي الله عز وجل فاحسنت العمل. قال الله سبحانه قال الذين - 00:04:44
يظنون انهم ملاقوا الله. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. اي ايقنوا ان الله سبحانه وتعالى ينصر الفئة الضعيفة. لانها مؤمنة

لانها اعتصمت بالله. على الفئة الكثيرة لانها - 00:05:04
ظالمة وباغية فالظن ها هنا قد جاء بمعنى اليقين. وهذا هو محور الكلام. المعنى الثاني للظن. وهو اليقين لازم ان الله سبحانه وتعالى لا يقدر لك الا ما فيه الخير لك. ان الله سبحانه وتعالى لا - 00:05:24
في هذه الحياة الدنيا امرا من الامور الا وفيه الرفعة لك. ومن تدبر في اي القرآن علم يقينا ان ان الله اذا ابتلى العبد فاحسن العبد الظن بربه الا اتاه الله عز وجل الخير في الدنيا والاخرة. ولمازا حسن - 00:05:44
اخواني بالله لماذا نتكلم عن حسن الظن بالله؟ واحد لانها عبادة من اعظم واجل العبادات التي تقرب العبد من ربه فالعبادات القلبية من اعظم العبادات التي تقرب العبد من ربه في الدنيا والاخرة. واذا كان القلب يحسن العبد يحسن الظن بالله سبحانه - 00:06:04
وتعالى فهذا دليل على سلامة هذا القلب. ومن كان قلبه سليما ازداد رفعة في الدنيا والاخرة يوم لا ينفع عمان ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. اتنين نحسن الظن بالله لانه من اعظم الاوامر النبوية التي - 00:06:28
امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم بها. فقال صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بثلاثة ايام احسنوا الظن بربكم. احسنوا الظن بربكم. فقال صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن - 00:06:48
بالله. وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابو داوود والترمذي وحسنه بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن بالله من حسن العبادة. فمن افضل العبادات واحسن العبادات التي تتقرب بها الى - 00:07:09
ربك عز وجل انما يكون حسن الظن بالله سبحانه وتعالى. تلاتة لماذا حسن الظن؟ لانني على يقين ان عطاء الله عز وجل لعباده انما يكون على قدر ظنهم بالله سبحانه وتعالى. فكلما حسن ظنك بالله كان عظيم - 00:07:29
عطاء الله لك كثيرا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي بي ان خيرا فخير. وان شرا فشر اي ان كنت مريضا فاحسنت الظن بربك رفع الله عنك المرض. وان كنت مريضا واسأت الظن بربك ازداد - 00:07:49
مرضك ان كنت مدينا فايقنت ان الله سيقضي عنك الدين قضاه عنك. وان اسأت الظن ازداد الدين عليك من حيث لا ادري انا عند حسن انا عند ظن عبدي بي - 00:08:13
ان خيرا فخير وان شرا فشر. وفي رواية انا عند ظن عبدي بي فليظن عبدي بي ما شاء ثالثا مواطن حسن الظن مواطن حسن الظن ان استديت ان استدنت بدين - 00:08:30
وعجزت عن قضائه فاحسن الظن بربك. من اعجب ما قرأت. ما رواه البخاري في صحيحه. ان عروة ابن الزبير رضي الله ان الزبير ابن العوام رضي الله عنه اتى بابنه عبد الله وهو في سياقة الموت - 00:08:50
فقال يا عبدالله ما عجزت عن وفاء ديني فاستعن عليه بمولاي فقال ابنه عبدالله فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابتي ومن مولاك قال الله فوالله يا بني ما استدنت دينا - 00:09:08
الا قلت يا مولاي اقض عن الزبير دينه الا قضاه وفي رواية فوالله ما وقعت في كرب الا وقلت يا مولى الزبير ارفع عن الزبير كربه الا ورفعه عنك اذا كنت مريضا - 00:09:31
وازداد عليك المرض. وازدادت الامه. وعجزت فنون الطب عن الدواء. احسن الظن بربك فان الذي ابتلاك قادر على ان يعافيك. وان الذي قرب منك الداء قادر على ان يرفعه عنك - 00:09:51
ان كنت مريضا فاحسن الظن بالله سبحانه وتعالى. هكزا احسن ايوب الظن بربه. قال ربي اني مسني هي الضر وانت ارحم الراحمين. هذا حسن ظنه بربه. يا رب انت ارحم الراحمين. فاستجبنا له - 00:10:11
فكشفنا ورفعنا ونجاه الله عز وجل من ضره. ونجاه من هذا المرض. الذي الذي لبث فيه ثمانية عشر سنة احسن الظن بربك ايها المريض. تكون النتيجة ان الله سبحانه وتعالى يرفع عنك هذا المرض. واعلم ان عطاء - 00:10:31
والله على قدر الظن فاحسن الظن بربك. اذا وقعت في بلاء ومحنة. وايقنت انه لا رافع لهذا البلاء ولا لهذه المحنة الا الله فاحسن الظن بربك واعلم يقينا واعلم يقينا ان الله سبحانه وتعالى انما - 00:10:51

ارفع الضر ويرفع الكرب ان احسنت الظن. بنو اسرائيل ذاقوا اصناف العذاب ذاقوا من البلاء ما لا يعلمه الا الله. ولكن لاحسان الظن رفع. وجعل الله سبحانه وتعالى هذا البلاء مقرونا - 00:11:11

برفعه. قال الله سبحانه ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين له في الارض ونمكن له في الارض. سبحان الله! سبحان الله! الذي ينظر الان الى هذا الواقع الذي كانت تحياه - 00:11:30

وهذه الامة عندما صلت فرعون سيفا سيفه على رقاب اولادهم وسيف الذل على نسائهم. وسيف العذاب على الذكور منهم. من كان يظن ان الله سيرفع عنهم هذا البلاء لكن لهم في الارض انه احسان الظن بالله. الله سبحانه وتعالى وهو يتكلم عن يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:11:50

قد ضاقت المحنة به بصورة لا يعلمه الا الله. ايقن ان الله سيرفعه عنك. وان الله لما ابتلاك ما ابتلاك الا ليرفع عنك هذا الكرب وهذا الضرب وما ابتلاك الا ليرفع من قدرك وشأنك. ثق في هذا. قال الله سبحانه وقال الذي اشتراه من مصر لامرأتهم - 00:12:17

اكرمي مسواك عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدك. انقطعت كل الاسباب في عودة يوسف عليه الصلاة والسلام الى ابيه هات المسألة انقطعت كل الاسباب ولكن احسن الظن. قال الله وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه. عسى ان - 00:12:37

ينفعنا او نتخذه ولدا؟ قال الله وكذلك مكنا ليوسف. هنا في موطن البلاء والفتنة في موطن المحنة بعدما انقطعت كل اسباب الارض ايوة بعدما انقطعت كل اسباب الارض. مكن الله سبحانه وتعالى له - 00:12:57

يونس عليه الصلاة والسلام القي في البحر. والتقمه الحوت فانقطعت كل الاسباب. لا يوجد سبب واحد لنجاة يونس عليه الصلاة والسلام. البحر هائج بامواجه. والحوت جائع والتقمه الحوت. انتهت المسألة انقطعت كل الاسباب - 00:13:17

احسن الظن بربك ان الذي نجاه من هذا الكرب قادر على ان ينجيك من كربك. وان يرفع عنك الضر. ان الذي رفع الضر عن يونس قادر ان يرفع الضر عنك. ولكن احسن الظن بك فنادى في الظلمات. ان لا اله الا انت - 00:13:37

اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين هو قادر سبحانه وتعالى ان يبدل الحال. هو قادر سبحانه وتعالى ان يرفع عنا الضر. ويرفع عنا الفتن ويرفع عنا البأساء والضراء. قادر - 00:13:57

سبحانه وتعالى ايقن واحسن الظن به سبحانه. ان اذنبت واسرفت على نفسك بالذنوب والمعاصي. فهذا موطن من واعطي لحسن الظن بالله سبحانه وتعالى. كثير من الناس عرقلهم عن السير الى الله سبحانه سوء الظن بالله سبحانه - 00:14:17

تعالى كم من شبابنا اسرف على نفسه في الذنوب والمعاصي والاثام. ولكن ظن ان الله لن يغفر له ذلك. فأساء الظن بربه سبحانه وتعالى. فظل في حياة الوحل والمعصية التي يعيش فيها. ولكن اذا احسن الظن بربه وايقن - 00:14:37

ان الله سبحانه وتعالى قادر قادر على ان يرفع عنه او ان يغفر له ذنبك مجرد حسن الظن مع احسان العمل يرفع الله عز وجل عنه ما اهمه. يرفع الله عنه كربه ويغفر الله له ذنبه وزلله. كان - 00:14:57

احمد بن ابي الحواري اذا دخل المسجد يدعو الله سبحانه وتعالى ويستغيث ويستغيث ويقول يا رب سألتني يوم القيامة عن ذنوبي سألتك عن عفوك. وان سألتني عن اثامي ومعاصي سألتك عن رحمتك - 00:15:17

وهذا من حسن الظن. روى ابن ابي الدنيا ان احمد ابن ابي الحواري لما مات رحمة الله عليه. هذا الرجل الذي احسن الظن بربه سبحانه وتعالى لما مات رؤيت له رؤيا انه لما قدم على ربه رؤيا انه يتقلب في الجنة. فسأله صاحب الرؤية ما الذي - 00:15:37

اوصلك الى ما اوصلك؟ قال والله ما اوصلني الى ما اوصلني الا حسن الظن بربي عز وجل احسان الظن بالله. من اعظم واجل القربات التي يتقرب بها العبد الى الله سبحانه وتعالى. في مواطن البلايا اذا انقطعت - 00:15:57

يعقوب عليه الصلاة والسلام انظر الى حسن ظنه. اربعين سنة في بلاء في مفارقة ولده له اربعين سنة وما يأس. ولكن كان دائم كان حسن الظن في ربه عز وجل - 00:16:16

اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه بعد اربعين سنة لا يزال عنده حسن ظن ان الله سبحانه وتعالى سيغير وسيجمع شمله بولده بعد ذلك. ان طالت مدة البلاء لا تزال انت محسن الظن بربك. ومن مواطن حسن الظن - 00:16:33

بالله عند دعائك. اياك في يوم من الايام ان تظن انك ستدعو الله. وان الله سيخيب دعائك. لا والله بل سمى المجيب. سمى نفسه المجيب. وكم من مرة اساء العباد الظن بربهم فتعطلت الاجابة وتوقفت - 00:16:53

قال الله سبحانه وتعالى او قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. اذا وقعت في ازمة من الازمات ورفعت يديك ودعوت الله اياك ان تسيء الظن بربك وتقول دعوت فلم يستجب لي. ولكن احسن الظن بربك - 00:17:13

اعلم ان سوء الظن عند الدعاء سبب لتعطيل الاجابة. قال صلى الله عليه وسلم يعجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. يقول دعوت فلم يستجب لي. يعجب ربنا من قنوط العبد اي الذي اساء الظن بربه وان الله لن - 00:17:33

له الدعاء وقرب غيره اي قرب التغيير ورفع الكرب ورفع الكرب وهذه الازمة. فاذا قال العبد دعوت فلم يستجب لي لم يستجب لهذا الدعاء. ايقن انك اذا دعوت ان الله سيعطيك ما اردت. لان الله سبحانه وتعالى لان الله - 00:17:53

قال سبحانه وتعالى من اسمائه المجيب احسن الظن بربك يكن العطاء فوق ما طلبت وفوق ما رجوت فسيدنا ايوب، عليه الصلاة والسلام، ما سأل ربه الا الشفاء. ما سأل ربه الا الشفاء - 00:18:13

ولكن لانه كان حسن الظن بربه كان العطاء فوق ما طلب كان العطاء فوق ما طلب. ووهبنا له اهله ومثلهم معهم مثل حداشر ولد. ربنا سبحانه وتعالى لما اعطاه ما اعطاهوش الحداشر ولد. انما اداله اتنين وعشرين ولد - 00:18:31

من الاموال الكثير ما اعطاه قدر المال الذي فقد. انما اعطاه المال ومثله معه. احسن الظن بربك. ومن اخطر لحسن الظن بالله عز وجل عند الموت. عند الموت. وهو ان يحسن العبد الظن بربه ان الله سيغفر له - 00:18:53

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في سياقة الموت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف تجدك؟ فقال قال يا رسول الله اخاف ذنوبي ولكن ارجو رحمة ربي - 00:19:13

اخاف ذنوبي ولكن ارجو رحمة ربي. انظر كيف غلب حسن الظن بالله في هذا الموطن؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا يجتمعن في قلب امرئ مسلم في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف - 00:19:29

الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف. احسنوا الظن بربكم. ومن مواطن احسان الظن بالله في اشد اوقات الازمات احسن الظن بالله. والله يا احبابي والله يا احبابي لو خرج منا انسان الان - 00:19:49

حسن الظن بربه. حسن الظن بربه. واخذ بالاسباب والله ليرفعن الله عنا الكرب. والله ليرفعن عنا الضر الله سبحانه وتعالى انظر الى حسن ظن الصحابة. رضوان الله عليهم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم - 00:20:09

واخشوهم كانت النتيجة فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. ليه؟ لانه احسن الظن بربه. اين القائم الان بين ايدينا الان يظل يقول حسبي الله ونعم - 00:20:31

الوكيل ليرفع الله الكرب. يظل يرددها مئات المرات. حسبي الله ونعم الوكيل من منا الان ايقن كايقان الصحابة حسبي الله ونعم الوكيل اي يا ربي انت كافيني هذا الضر وانت قادر على ان ترفع عني هذا - 00:20:51

الازمة بيقين الصحابة رضوان الله عليهم. صحابة رضوان في اشد اوقات الازمات. كان عندهم حسن ظن لا يتخيله انسان لا يتخيله انسان. قال الله سبحانه وتعالى ولما رأى المؤمنون الاحزاب - 00:21:08

عشر تلاف مقاتل من المشركين اتوهم من كل مكان. لا يفرق بينه وبينهم الا الخندق وعلم المؤمنون بغدر اليهود. يهود بني قريظة في المدينة فاصبح العدو من امامي ومن خلفي من فوقي ومن تحتي. وعندها يقول الله في شأن المؤمنين في وقت الازمات - 00:21:28

عندهم احسان ظن بالله. وعندهم يقين ان الله قادر ان يدفع الضر والسوء عنهم. يقين لا يكاد عقل يتخيله. اسباب والارض الان منتهية. فعدوي من امامي. واليهود قد غدروا بي من خلفي. ماذا اصنع - 00:21:53

ماذا اصنع ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ما زادهم الا ايمانا وتسليما. انظر في اشد اوقات الليل ظلما. اشد اوقات الازمات. انظر الى - 00:22:10

الظن بالله سبحانه وتعالى. كانت النتيجة رد الله عز وجل هؤلاء بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال من ابرز ما يميز المؤمن احسان الظن بربه. اسمع ومن ابرز ما يميز المنافق هو اساءة الظن - 00:22:30

بربي احذر ان يكون في قلبك صورة من صور النفاق انك في وقت الازمة تسيء الظن بالله. قال الله سبحانه وتعالى في شأن المنافقين يوم الخندق ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. سبحان الله! وقال ايضا في شأن المنافقين - 00:22:50

الذين تخلفوا عن يوم تبوك بل ظننتم ان لا ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا. وزين ذلك في قلوبكم ظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا. اي قوما مهلكين بسبب هذا الظن السيء الذي ظننتموه في ربكم - 00:23:10

من ابرز ما يميز المؤمن حسن ظنه الدائم بالله سبحانه وتعالى. فهو يثق في قدرة الله على تقليب الاحواج. وهو يثق في حكمة الله عز وجل من هذا الكرب ومن هذه الازمة ومن هذه المحنة. ويعلم ان الله عز وجل ما ابتلاه الا ليرفعه. وهو يعلم - 00:23:30

ايضا يقينا انه على قدر حسن ظنه بربه سبحانه وتعالى يكون تغيير الحال وتبدل الاوضاع. احبابي احسن الظن بربه كان عطاء الله له فوق ما يتوقع. ان انقطعت اسباب الدنيا كان عطاء ربنا بقدر لا يتخيله انسان - 00:23:50

ابراهيم عليه الصلاة والسلام يضع الان هاجر وابنها اسماعيل في مكان كل اسباب الدنيا منقطعة. هاجر واسماعيل سيموتون حتما ولا بد. ولكن انظر الى احسان الظن بالله. اذا لن يضيعنا. اذا لن يضيعنا. وكان الله سبحانه وتعالى مع احسان هذا - 00:24:10

يخرج لهم امرا ما كانوا يتخيلوه. زمزم تتفجر من تحت قدم اسماعيل. ويجتمع الناس ليستأنسوا بهم من كل مكان وتدب الحياة في هذه الارض مرة ثانية. احبابي ما هذا الا من حسن الظن بالله سبحانه وتعالى. ان ضاقت بك الدنيا ضاقت بك الازمات - 00:24:30

اسودت في وجهك الحياة احسن الظن بربك واعلم ان لك ربا حكيما. ان لك ربا كريما. ان لك ربا عليما ان لك ربا رحيما هو ارحم بك من امك التي ولدتك. قال الفضيل بن عياض والله لو خيروني يوم القيامة ان يكون - 00:24:50

حساب بين يدي امي او بين يدي ربي لاخترت ربي. لان امي جزء من رحمة الله. واما ربي عز وجل فرحمته وسعت كل شيء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا برحمته الواسعة. وان يرفع عنا الضر والمكروه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:25:10

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اما الامر الرابع في هذه الخطبة فهو يقول كبير بين حسن الظن في الله وبين الاغترار. فهناك فارق كبير بين انسان يحسن الظن بربه وبين - 00:25:30

انسان اغتر اغتر وامن من مكر الله عز وجل. اما حسن الظن بالله سبحانه وتعالى فهو ان تحسن الظن وتقدم العمل. فهو ان تحسن الظن وتقدم العمل. قال الله عز وجل اني ظننت اني ملاق حسابيا - 00:26:10

هذا ظلم فهو في عيشة راضية في جنة عالية. قطوفها دانية. كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام انهم احسنوا الظن فقدموا العمل. احسنوا الظن فقدموا العمل. احسن الظن ان الله سيغفر له فاحسن التوبة - 00:26:30

واحسن العمل الصالح هذا هو الانسان الذي عنده حسن ظن بربه سبحانه وتعالى. اما المغرور اما المغرور فهو الذي يقول انا احسن الظن بالله سبحانه وتعالى وارجو ان يدخلني الله عز وجل الجنة ولم يقدم عملا هذا هو المغرور. هذا هو المغرور - 00:26:50

هذا هو الذي ضيع نفسه في الدنيا والاخرة. ان الانسان منا يقول سيغفر لي وهو مسيء للعمل فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا. قال سعيد بن جبير - 00:27:12

كانوا ينتهكون المعاصي فاذا لوموا قالوا سيغفر لنا. وهذا هو حال كثير من الناس. انه عمال يعمل معاصي وينتهك المحرمات يا اخي اتق الله. يقول لك ربنا سبحانه وتعالى غفور رحيم. قال الحسن البصري ان اقواما قد الهتهم الهتهم - 00:27:32

الهتهم الاماني يقولون نحسن الظن بالله. وقد اساءوا العمل. ولو احسنوا الظن لاحسنوا العمل الظن في الله سبحانه وتعالى ان الانسان منا يحسن العمل. اما المغرور والعياذ بالله فهذا هو الذي سيقول سيغفر لنا. قال السدي وغيره - 00:27:52

في تأويل هذه الاية كان القاضي من بني اسرائيل يرتشي في الحكم. ياخد الرشوة ويقبلها على نفسه. واذا قيل هذا امر حرمه الله قال

سيغفر لي. هو ده الغرور هو ده الغرور وعرف الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه وهو يفرق في في المعنى الدقيق بين حسن العمل والاغترار. قال في الاغترار - 00:28:12

من مكر الله هو العبد ينتهك المعاصي معتمدا على الرحمة ان العبد عمال مسرف على نفسه في المعاصي وهو معتمد على رحمة الله وانى له ذلك؟ افنجعل المسلمين كالمجرمين؟ ما لكم - 00:28:36

كيف تحكمون ما لكم كيف تحكمون؟ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار؟ لا يجعل الله هؤلاء كهؤلاء ابدا وهذا هو الفارق الدقيق بين احسان الظن وبين الاغتراب. فحسن الظن احسن الظن وعمل. احسن العمل. احسن العمل - 00:28:52

اما المغتر فأساء فاحسن الظن ولكن اساء العمل. هذا هو الذي اغتر بعمله وبنفسه فهلك في الدنيا والاخرة وفي شأن هؤلاء قال ربنا تبارك وتعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. فاصبحتم من الخاسرين. ظنوا - 00:29:16

يظنوا ان الله لن يحاسبهم على ما اسرفوا من انفسهم. ظنوا ان الله سبحانه وتعالى لن يسألهم عن سيئاتهم. ظنوا ان الله سيرحمهم على بعدهم عنه ابدا. وذلكم ظنكم الذي ظلمتم بربكم ارداكم. فاصبحتم من الخاسرين. وكيف نصل الى حسن الظن - 00:29:36

الله سبحانه وتعالى وبه اختم. هو العبد لا يصل الى حسن حسن الظن بربه تبارك وتعالى الا اذا عرف ربه الانسان منا لو مريض بيسأل عن افضل دكتور في المرض ده - 00:29:56

ويتوجه اليه يقولوا له ده الدكتور ده ايده تتلف في حريص. ليس له مثيل. ده ده المرض ده ده لعبته فيذهب اليه وقد حسن الظن به سبحان الله! هذا ظننا في البشر. فما ظننا برب البشر سبحانه وتعالى؟ ان تعلم الله - 00:30:14

سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته وان تعلم يحمل ان تنظر الى هيمنة الله على خلقه وقدرة الله كخلقك وان تعلم ان الله سبحانه وتعالى امره بين الكاف والنون. في لحظة من اللحظات قادر اني ارفع عنك - 00:30:38

ويرفع عنك الضر سبحانه وتعالى. بل قادر على ان يغير نواميس الكون من اجلك. يلقى ابراهيم في ولا يضر يلقى ابراهيم في النار ولا يضر. احسن الظن بربك. حسبي الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم حين القي في النار - 00:30:58

احسنوا الظن فانه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. لابد ان توقن توقن وتتعلم تعرف ربك باسمائه الحسنى وصفاته العلى سبحانه وتعالى. اتنين ان تتدبر في احوال من سلف وكلما تدبر الانسان منا في احوال من سلف من اصحاب البلاء والمحن من اصحاب البلايا والازمات. وينظر كيف ان الله سبحانه وتعالى - 00:31:21

قال رفع عنهم الضر ورفع عنهم المكروه بسبب احسانهم العلاقة فيما بينه وبينه كلما ازداد العبد يعني في احسان الظن بربه به سبحانه وتعالى. تلاتة حسن العمل. احسان العمل. احسن في عملك الصالح. فالعمل الصالح بينقي القلب. وعند - 00:31:48

يكون القلب قادرا على احسان الظن بالله سبحانه وتعالى. مع مرافقة الصالحين وخامسا وتعلم سنن الله سبحانه وتعالى في الكون فان من اعظم الامور التي تجعل العبد حسن الظن بربه قراءة السنن - 00:32:08

قراءة السنن يا ريت كل واحد منا ينزل اي مكتبة ويجيب كتاب في سنن الله عز وجل في كونه وما اكثرها. كتب كتير جدا موجودة في سنن الله عز وجل - 00:32:24

كوني موجودة بكثرة في المكتبات. اقرأ في السنن كيف ان الله سبحانه وتعالى بيده الامر يعز من يشاء ويذل من يشاء يرفع من يشاء. ويخفض من يشاء. متى يرفع؟ متى يعز؟ ومتى يذل؟ متى يعطي الملك؟ ومتى يسلب الملك - 00:32:34

متى يعز هؤلاء ومتى يذل هؤلاء؟ اقرأوا السنن. ومن قرأ سنن الله عز وجل في كونه تعرف اكثر على ربه. ومن تعرف اكثر ربك ازداد حسن ظنه بربه سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلا - 00:32:54

ان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. واسأله سبحانه وتعالى ان يرفع عنا الضر وان يرفع عنا المكروه. واسأله سبحانه وتعالى ان يلبس مصر ثوب الامن والامان. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. ثبت على الحق اقدامنا. اللهم انصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا - 00:33:14

الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير السالم ورددته يا رب العالمين. اللهم ارفع عن بلاد المسلمين المحن يا رب العالمين. اللهم ارفع عنها البلاء والغلاء والوباء. اللهم ارفع عنها الغلاء والوباء والبلاء. اللهم من اراد بلادنا - 00:33:34
بلاد المسلمين بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اللهم من اراد المسلمين ومن اراد الاسلام بكيد فاين فيه عجائب قدرتك؟ اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بكيد فارنا فيه عجائب قدرتك. اللهم لا ترفع - 00:33:54
اللهم لا ترفع له راية ولا تحقق له غاية. واجعل ظلمه بداية النهاية يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر ان سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. قول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي - 00:34:14
- 00:34:34